

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون



الجلسة العامة ٤٥

الأربعاء، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد غورياب (ناميبيا)

وفيما يتعلق بعملية الانتخاب، أود أن استرعي انتباه أعضاء الجمعية العامة إلى المسائل التالية:

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

البند ١٥ من جدول الأعمال (تابع)

أولاً، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٦٤ (د - ٣) المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٨، يكون، لأي دولة طرف في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية ولكنها ليست عضواً في الأمم المتحدة، أن تشارك في الجمعية العامة في انتخاب أعضاء المحكمة، مثلها مثل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وعلى هذا يمكن في هذه المناسبة لممثل سويسرا أن يشارك في الانتخاب.

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية

(ج) انتخاب خمسة أعضاء لمحكمة العدل الدولية

مذكرة من الأمين العام (A/54/305)

ثانياً، أود أن أؤكد أن مجلس الأمن أيضاً يجري الآن بصورة مستقلة عن الجمعية العامة، انتخاباً لخمسة أعضاء للمحكمة. ويتم هذا الإجراء وفقاً للمادة ٨ من النظام الأساسي للمحكمة التي تنص على ما يلي:

قائمة المرشحين (A/54/306/Rev.1)

بيانات السيرة الشخصية (A/54/307)

"يقوم كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن مستقلاً عن الآخر بانتخاب أعضاء المحكمة".

ووفقاً لذلك، فإن نتائج الاقتراع في الجمعية العامة لن تبلغ إلى مجلس الأمن إلا بعد أن يحصل خمسة مرشحين على الأغلبية اللازمة في الجمعية العامة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تقوم الجمعية هذا الصباح بانتخاب خمسة أعضاء لمحكمة العدل الدولية لمدة تسع سنوات تبدأ في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٠، ومدة القضاة التالية أسماؤهم تنتهي في اليوم السابق: السيد كريستوفر غ. فيرامانترى، السيد جيلبير غيوم، السيد غونسالو بارا - أرانغورين، السيد رايموند رانجيفا، السيدة روزالين هيغينز.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

تجري الجمعية العامة الآن اقتراحا سريا. وإذا لم يحصل خمسة مرشحين على الأقل على الأغلبية المطلقة في الاقتراع الأول سيلزم إجراء اقتراحات أخرى إلى أن يحصل خمسة مرشحين على هذه الأغلبية. وعملا بالمقرر الذي اتخذته الجمعية العامة في جلستها ٩١٥ المعقودة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٠، تكون هذه الاقتراحات غير مقيدة.

وأود أن أذكر الممثلين بأنه، وفقا للمادة ٨٨ من النظام الداخلي للجمعية،

"بعد أن يعلن الرئيس بدء عملية التصويت، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء التصويت".

لذلك، فإن أية إعلانات، مثل الإعلانات الخاصة بانسحاب المرشحين، يجب أن تتم قبل بدء عملية التصويت، أي قبل إعلان البدء في عملية التصويت.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية توافق على الإجراءات التي أوضحتها تو؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نبدأ الآن عملية التصويت. سيجري الآن توزيع بطاقات الاقتراع.

يرجى من الممثلين ألا يستخدموا إلا بطاقات الاقتراع التي يجري الآن توزيعها. ولا يجوز التصويت إلا للمرشحين الذين ترد أسماءهم في بطاقة الاقتراع. ويجب أن يحدد الممثلون المرشحين الخمسة الذين يرغبون في التصويت لصالحهم بوضع علامة (X) إلى يسار أسماء المرشحين في بطاقات الاقتراع. وستعتبر بطاقات الاقتراع المؤشر فيها على أكثر من خمسة أسماء باطلة. ولا يمكن التصويت إلا للأسماء الواردة في بطاقات الاقتراع.

بدعوة من الرئيس، تولت السيدة سمولسيك (أوروغواي)، والسيد ميهوت (رومانيا)، والسيد أندري (كوت ديفوار)، والسيد العذري (اليمن)، والسيد سغوروبولوس (اليونان) فرز الأصوات.

أجري التصويت بالاقتراع السري.

وأخيرا، أود أن استرعي انتباه الجمعية إلى الوثائق المتعلقة بالانتخاب. وترد قائمة المرشحين الذين رشحتهم المجموعات الوطنية في الوثيقة A/54/306/Rev.1، التي تحل محل الوثيقتين A/54/306/Rev.1 و A/54/306/Add.1. وفي هذا الصدد، يلاحظ الأعضاء أن الوثيقة A/54/306/Add.1 أعيد إصدارها يوم ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ لأسباب فنية بغرض تصحيح الإشارات إلى "الولايات المتحدة الأمريكية" بالاستعاضة عنها بإشارات إلى "نيوزيلندا". وبالتالي فإن المجموعة الوطنية لنيوزيلندا، وليست المجموعة الوطنية للولايات المتحدة الأمريكية هي التي رشحت السيد كريستوفر غ. فيرامان تري.

وأود أن أبلغ الأعضاء بأن الأمانة العامة تلقت مذكرة شفوية مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ من البعثة الدائمة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تذكر فيها أن المجموعة الوطنية لذلك البلد قررت سحب ترشيح السيد ميكوين - ليليل بالاندا. ولما كانت المجموعة الوطنية لجمهورية الكونغو الوطنية هي المجموعة الوطنية الوحيدة التي رشحت السيد ميكوين - ليليل بالاندا فإنه لم يعد - لذلك - مرشحا، وقد حذف اسمه - لهذا - من أوراق الاقتراع.

وترد السير الشخصية للمرشحين في الوثيقة A/54/307. ومعرض على الجمعية أيضا الوثيقة A/54/305 التي تتضمن مذكرة من الأمين العام عن التكوين الحالي للمحكمة وتبين الإجراءات الذي سيتبع في الجمعية ومجلس الأمن فيما يتعلق بالانتخاب.

وفقا للفقرة ١ من المادة ١٠ من النظام الأساسي للمحكمة، فإن المرشحين الذين ينالون الأغلبية المطلقة لأصوات الجمعية العامة ولأصوات مجلس الأمن يعتبرون قد انتخبوا.

ووفقا للممارسة الثابتة للأمم المتحدة، تفسر عبارة "الأغلبية المطلقة" بأنها تعني أغلبية كل الناخبين سواء صوتوا أو لم يصوتوا أو سمح لهم أو لم يسمح لهم بالتصويت. والناخبون في الجمعية العامة هم كل الدول الأعضاء الـ ١٨٨، وتضاف إليهم الدولة غير العضو الطرف في النظام الأساسي للمحكمة، أي سويسرا، فيصبح المجموع ١٨٩ ناخبا، ومن ثم يشكل رقم ٩٥ صوتا أغلبية مطلقة في الجمعية العامة في الانتخابات الحالية.

علقت الجلسة الساعة ١٠/٤٠ واستؤنفت الساعة
١٢/٠٠ ظهرا.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة الانتخاب على النحو
التالي:

١٧٦	عدد بطاقات الاقتراع:
صفر	عدد البطاقات الباطلة:
١٧٦	عدد البطاقات الصحيحة:
صفر	الممتنعون عن التصويت:
١٧٦	عدد الأعضاء المصوتين:
٩٥	الأغلبية المطلقة المطلوبة:
	عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:
	السيدة روزالين هيغنز (المملكة المتحدة
١٥٧	لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)
١٥٦	السيد غونزالو بارا - أرانغورين (فنزويلا)
١٥٥	السيد ريموند رانجيفا (مدغشقر)
١٥٢	السيد غيلبير غيوم (فرنسا)
١٢٢	السيد عون شوكت الخصاونة (الأردن)
٩٩	السيد كريستوفر ج. ويرامانتری (سري لانكا)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): سننتقل طبقا لذلك إلى
اقتراع غير مقيد آخر لملء الشواغر الخمسة المتبقية.

ونبدأ الآن في عملية التصويت. وستوزع الآن
بطاقات الاقتراع.

وجميع المرشحين التي تظهر أسماؤهم على بطاقات
الاقتراع مؤهلون للانتخاب. وسمحوا لي أن أذكر الوفود
مرة أخرى بأنه ينبغي التأشير بصليب على أسماء خمسة
مرشحين فقط. وسوف تعتبر باطلة أية بطاقة اقتراع
مؤشر عليها بأكثر من خمسة أسماء. ويجوز الادلاء
بالأصوات فقط لمن تظهر أسماؤهم على بطاقات
الاقتراع.

وبناء على دعوة من الرئيس، تولت السيدة
سمولسيك (أوروغواي) والسيد ميهوت (رومانيا) والسيد
أندرلي (كوت ديفوار) والسيد العذري (اليمن) والسيد
سغور بولوس (اليونان) فرز الأصوات.

أجري التصويت بالاقتراع السري.

علقت الجلسة الساعة ١٢/٨٥ واستؤنفت الساعة
١٣/٨٠.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:

١٧٧	عدد بطاقات الاقتراع:
صفر	عدد البطاقات الباطلة:
١٧٧	عدد البطاقات الصحيحة:
صفر	الممتنعون عن التصويت:
١٧٧	عدد الأعضاء المصوتين:
٩٥	الأغلبية المطلقة المطلوبة:
	عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:
	السيدة روزالين هيغنز (المملكة المتحدة
١٦٢	لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)
١٥٩	السيد ريمون رانجيفا (مدغشقر)
١٥٥	السيد غونزالو بارا - أرانغورين (فنزويلا)
١٥٢	السيد غيلبير غيوم (فرنسا)
١٤٤	السيد عون شوكت الخصاونة (الأردن)
٧٦	السيد كريستوفر ج. ويرامانتری (سري لانكا)

وفي الاقتراح الذي أكتمل توا، حصل أكثر من خمسة
مرشحين على أغلبية مطلقة. ولم تحدث هذه الحالة قبل
ذلك قط في الجمعية العامة. بيد أن الحالة ذاتها حدثت
في مجلس الأمن في مناسبات سابقة عديدة. وفي هذا
الصدد، استرعى انتباه الممثلين إلى الفقرة ١٤ من مذكرة
الأمين العام الواردة في الوثيقة A/54/305 والتي تنص على
ما يلي:

"قد نشأت حالات في مجلس الأمن حصل فيها
أكثر من العدد المطلوب من المرشحين على الأغلبية
المطلقة في نفس الاقتراع. وقد دأب المجلس على
إجراء تصويت جديد على جميع المرشحين، وعدم
إرسال إخطار من رئيس المجلس إلى رئيس الجمعية
العامة بالنتيجة إلا بعد حصول العدد المطلوب من
المرشحين فقط ودون زيادة على الأغلبية المطلقة
في المجلس".

وبالتالي أقترح أن تستمر الجمعية العامة بنفس
الطريقة المتبعة في مجلس الأمن، وأن يجري اقتراع
جديد.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا
الإجراء؟

غيوم والسيدة روزالين هيغنز والسيد غونزالو بارا - أرانغورين والسيد ريمون رانجيفا".

ونتيجة للتصويت المستقل في مجلس الأمن والجمعية العامة حصل المرشحون الخمسة التالية أسماؤهم على الأغلبية المطلقة من الأصوات في الجهازين؛ السيد عون شوكت الخصاونة والسيد غيلبير غيوم والسيدة روزالين هيغنز والسيد غونزالو بارا - أرانغورين والسيد ريمون رانجيفا. وبالتالي فإنهم أعضاء منتخبون بشكل صحيح في محكمة العدل الدولية لفترة عضوية مدتها تسع سنوات تبدأ في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٠. وأنتهز هذه الفرصة لأتوجه إليهم بتهانئ الجمعية على انتخابهم ولأشكر فارزي الأصوات على مساعدتهم.

بهذا نكون قد أختتمنا نظرنا في البند الفرعي (ج) من البند ١٥ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.

حصل المرشحون الخمسة التالية أسماؤهم على الأغلبية المطلوبة من الأصوات في الجمعية العامة: السيد عون شوكت الخصاونة والسيد غيلبير غيوم والسيدة روزالين هيغنز والسيد غونزالو بارا - أرانغورين والسيد ريمون رانجيفا.

لقد أبلغت رئيس مجلس الأمن بنتيجة التصويت.

وتلقيت من رئيس مجلس الأمن الرسالة التالية:

"يشرفني أن أبلغكم بأنه في الجلسة ٤٠٥٩ التي عقدها مجلس الأمن في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، بغرض انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية لفترة عضوية تبدأ بتاريخ ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٠ حصل المرشحون الخمسة التالية أسماؤهم على الأغلبية المطلقة من الأصوات: السيد عون شوكت الخصاونة والسيد غيلبير